

غريب الحديث لابن الجوزي

وَسَطِ السَّمَاءِ .

قَالَتْ أُمُّ زَرْعٍ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِّ الرَّوََايَةِ بِكَسْرِ
الشَّيْنِ وَمَعْنَاهُ الْجَهْدُ وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .
فِي الْحَدِيثِ شَقَّ بِصَرِّهِ أَيْ انْفَتَحَ .

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطَبِ مِنْ شَقَّاشِقِ الشَّيْطَانِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ جَمْعُ شَقَّ شَقَّةٍ وَهِيَ السَّيِّئَةُ إِذَا هَدَرَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ
الْعِرَابِ خَاصَّةً خَرَجَتْ مِنْ شِدْقِهِ شَبِيهَةً بِالرَّئَةِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ الَّذِي يَتَفَعَّيْهِ قُ فِي كَلَامِهِ وَلَا يُبَالِي مَا قَالَ
مِنْ صِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ بِالشَّيْطَانِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَفِي الْأَرْضِ الْخَامِيسَةِ حَيَّاتٌ كَالْخَطَائِطِ بَيْنَ
الشَّقَائِقِ الْخَطَائِطِ خُطُوطٌ وَالشَّقَائِقُ مِنَ الرَّمْلِ قِطَاعٌ غِلَاطٌ بَابُ الشَّيْنِ مَعَ
الْكَافِ .

مَنْ أُرِلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلَا يَشْكُرْهَا أَيْ فَلَا يُثْنِ بِهَا .
فِي حَدِيثٍ يَأْجُوجَ وَإِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَشْكُرُ مِنْ لُحُومِهِمْ أَيْ
تَمْتَلِئُ